

شِتَاءُ الْعُرُوبَةِ

لَهَا أَنْ تُرْفِقَ أَحْزَانَهَا

فِي مِيَاهِ الْفَجِيعَةِ

تَبْكِي مَقَادِيرَهَا

وَتَنُوحُ عَلَيَّ وَتَرْمِغْتَرِبُ

لَهَا أَنْ تَمُوتَ . . .

وَلَيْسَ لِقَاتِلِهَا أَنْ

يَقُولَ السَّبَبُ

تَلُومُ مَوَاقِيْتَهَا الْغَادِرَاتِ

وَتَنْدُبُ حُظَّ الْحَيَاةِ

تَعَاقِرُ فَوْقَ مَوَائِدِ

هَذَا الزَّمَانِ النُّوبِ